[311] وأول من ناح، لما أكل آدم من الشجرة تغنى، فلما هبطت حواء إلى الارض ناح لذكره ما في الجنة. (22622) 29 - وعن الحسن قال: كنت أطيل القعود في المخرج لاسمع غناء بعض الجيران، قال: فدخلت على أبي عبد الله عليه السلام فقال لي: يا حسن " إن السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسؤلا " (1) السمع وما وعى، والبصر وما رأى، والفؤاد وما عقد عليه. (22623) 30 - الحسن بن محمد الديلمي في (الارشاد) قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: يظهر في أمتي الخسف والقذف، قالوا: متى ذلك ؟ قال: إذا ظهرت المعازف والقينات وشربت الخمور، والله ليبيتن أناس من امتي على أشر وبطر ولعب فيصبحون قردة وخنازير لاستحلالهم الحرام، واتخاذهم القينات، وشربهم الخمور، وأكلهم الربا، ولبسهم الحرير.
(22624) 31 - قال: وقال صلى الله عليه وآله: إذا عملت أمتي خمس عشرة خصلة حل بهم البلاء: إذا كان الفئ دولا، والامانة مغنما، والصدقة مغرما، وأطاع الرجل إمرأته، وعصى أمه، وبر صديقه، وجفا أباه، وارتفعت الاصوات في المساجد، وأكرم الرجل مخافة شره، وكان زعيم القوم أرذلهم، ولبسوا الحرير، واتخذوا القينات والمعازف، وشربوا الخمور، وكثر الزنا، فارتقبوا عند ذلك ريحا حمراء وخسفا أو مسخا، وظهور العدو عليكم ثم لا تنصرون.

---

29 - تفسير العياشي 2: 292 / 74، وأورد نحوه عن الكافي في الحديث 2 من الباب 2 من أبواب جهاد النفس. (1) الإسراء 17: 36. 30 - ارشاد القلوب: 38. 31 - ارشاد القلوب: 71. (*)